RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرّمة
جدّة
صاحب السعادة المسيو قوبى قنصل حكومة هولندة الفخيمة فى جدّة

العدد ١٢٩ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٣٠ المحرم سنة ١٣٣٦

أتريدون ان نبدل كلمات الله

او نعبث بكتابه !

اخذت جريدتنا هذه على عاتقها منذ نشئتها الذب عن الحقيقة وخدمة (الحس العمومى) ليقف على كنه الاحوال والاعمال كما هى صيانة لها عن الخطأ والزلل ومازالت تقوم (والثناء لله) لنصرتهما بكل مافى المقدور وعلى قدر المستطاع من غير سآمة ولا ملل ولذلك لانستطيع اليوم ان نغضّ الطرف عما قرأناه فى جريدة المستقبل تحت عنوان (المستشرقون والاسلام) بتوقيع (احمد السيد) أوان نضرب صفحاً عما تضمنته من المباحث التى لا يمكننا ان نجزم بجهل صاحبها بما أتى به فى صدر المقالة ولا بعكسه بما أتاه فى آخرها. واسم صحيفتنا هذه (القبلة) وموضع صدورها (مكة المكرمة) يقضيان علينا علاوةً على مبدئها ومسلكها بتفنيد ما يستحقّ التفنيد من تلك المباحث وان كانت (قبلتنا) حديثة العهد بعالم الصحافة الجليل وبكل ما ينبغى لمسلك كتابها القويم. وان كان عليها ان تترك مثل هذه المباحث العالية لاشياخها من الصحف والمجلات الراقية وخصوصاً المعروفة بهذا الباب والمتصدية لهذه المباحث. لعل اساتذتنا اشتغلوا بما تقتضيه الظروف الحاضرة من حوادثها واخبار سياساتها التى لم يكن لصحيفتنا هذه شاغل منها فى درجة انشغالهم بها وهو من قبيل (ماقام به البعض سقط عن الباقين) اوتشابة خدمة التلميذ لاستاذه . قال الفاضل . يعتقد السواد الاعظم من المستشرقين بان التشريع الاسلامى هو علة انحطاط اتباع محمد . ويعتقد السواد الاعظم من المسلمين بان اولئك يتجاهلون الحقايق عمداً قضاء لحاجة في نفس يعقوب والاعتقادان فى نظرى فاسدان سببهما سوء تفاهم يسئل عنه كتاب المسلمين لجمودهم ويعذر عليه المستشرقون لجهلهم روح تشريعنا وان فقهوا نصوصه ثم قال . حقيقة . قد تفرغ عدد ليس بالقليل من علماء الغرب لدرس شرائعنا ولكنا ابرزناها لهم بتراء مشوهة فتهموها على غير حقيقتها ولا جناح عليهم . مقارنة بسيطة بين امهات كتب الفقه الاسلامية ومطولات القوانين العربية . كافية لاظهار ما بين الاثنين من البون الشاسع . فبينما تكون الاولى مجموعة احكام لاروح فيها ولا ترتيب بينها . لغتها ثقيلة . تعافها النفس . وتجمد عقول بنيها عن فهمها اذ بالثانية مرتبة الابواب . ترتيبا منطقيا . سلسة العبارة جزلتها . حوت تاريخ الشرائع وابانت ظروف ارساله والغرض المقصود منه . وبالتالى اظهرت جلياً مكنوناته . فيفهم المتصفح روحه بسهولة . اضف الى ذلك قدم عهد كتبنا وعدم تتبعها قاعدة التقدم والارتقاء . فى حين ان كتب الغربيين بعيدة عن ذلك الجمود بعد السماء عن الارض . ثم قال . احترم علماؤنا (لدرجة العبادة) تقاليد السالفين فكفوا عن التأليف واكتفوا بالحواشي فقضوا على تشريعنا بالجمود وعلينا بالوقوف . يظلم الغربيون الشارع الاسلامى اذا عزوا اليه سرّ ذلك . فما فتأ محمد صلى الله عليه وسلم يكرر بان تشريعه خلق لكل زمان ومكان . ووضع تحت تصرف اتباعه اكثر من وسيلة للوصول الى ذلك . امر بان يجتمع علماء المسلمين فى أوقات مختلفة فيقرروا فى مجالسهم حلا لما عساه يعرض من المسائل التى قد تحدث وسمّى ذلك اجتهاداً . ثم قال . بعد كلام طويل . أرسل القرآن فى لغة قائلة لاكثر من تفسير واحد بدون اخلال بمبادء التشريع الاولية . ثم قال . وما هو ذنب الشارع الاسلامى اذا كان تفسير القرآن الذي بين ايدينا ونحن فى القرن الخامس عشر للهجرة يرجع عهده الى القرن الرابع . اي مضى عليه احد عشر قرناً لم يغير فيه حرف . وضع الطبرى تفسيره ونفسه مشبعة بعادات . جيله . واخلاقه . وقد خطى العالم خطوات واسعات منذ ذلك الحين ونحن نعيش اليوم تحت احكام تفسير . قضته عوائد بلت . واخلاق اندثرت .

هذا ملخص ما قاله ذلك الفاضل ولا شك أن من قرأه يقول بقولنا فى عدم القطع بجهل صاحبها أم علمه ولكنه لا يتردد فى الجزم بجهل حضرته لقواعد الاحكام الشرعية الاسلامية . بل حتى لما هو فى الدرجة الثانية منها كما يظهر من قوله (سببهما سوء تفاهم يسئل عنه كتاب المسلمون لجمودهم) اذ لو لم يكن حضرته كذلك لما وجه هذا السؤال لكتاب المسلمين ولأجاب عنه . واننا قبل كل شيء نسئل حضرته ما هو الجمود الذي رآه فى كتب الاسلام وأراد ان يسئل عنه كتاب المسلمين . !! يجب أن يبينه لنا حتى نستطيع أن نجيب عنه . ابريد بالجمود . مثلاً . ما فى قوله تعالى (إن الله يأمر بالعدل والاحسان وأيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى) وهل وجد من عهد وجود الكتابة والقراءة الى ما شاء الله اعجاز مثل هذا الايجاز الذي فى هذه الآية الكريمة التى تضمنت الامر بكل ما ينبغى الامر به لحفظ حقوق البشرية والنهى عن كل ما يقتضي النهى عنه مما يدعوا الى انتهاكها اما قوله (ويعذر عليه المستشرقون لجهلهم روح تشريعنا وان فقهوا نصوصه) فلا ندري أولاً ما معنى حكمه عليهم بالجهل لروح التشريع . ثم وصفه لهم بانهم فقهوا نصوصه !!! ويزداد اشكالنا تعقداً من قوله (وقد تفرغ كثير من علماء الغرب لدرس شرائعنا فابرزناها لهم بتراء مشوهة لاننا لا ندري ما هو البتر والتشوه . . . فلعله يتفضل علينا وعلى المسلمين بتفسيرها . لنعترف له بهما أو يعترف لنا بتجربة على مساس الحسيات الاسلامية الذى تنكره وتأباه قوانينه المطوّلة التى وصفها بسلاسة العبارة وجزالتها وترتيبها ؟؟؟

لعلّ جنابه لا يعرف معنى البتر والتشويه فى اللغة العربية . وأما قوله عن المستشرقين (انهم فهموها على غير حقيقتها ولا جناح عليهم)

فنقول له جواباً عن هذا . كلا . كلا . ياحضرة الاستاذ ثم . كلا . بلى فهموها كما ينبغى . ولكن الذين لم يفهموها هم الذين لسنا فى حاجة للبحث عنهم ؟؟؟ ولو لم يكن ذلك لما تألفت الجمعيات المتجاوز عددها الملايين فى المدن الراقية للنهى عن الخمر والميسر . وهذا ابسط دليل على وقوفهم على مازعم انهم لا يفهمونه . أما قوله ان (مقارنة بسيطة بين امهات الكتب الفقهية ومطولات القوانين العربية كافية لاظهار ما بين الاثنين من البون الى آخر عبارته) فلا ندرى . اولا . ما ذا يريد بمطولات القوانين العربية حتى نعرفها فيتسنى لنا ان نأتى بما يجب علينا بيانه عنها ولكنا نقول له . ان امهات الكتب الفقهية التى اشرت اليها هى التى قال مؤلفوها عنها . اذا وجدتم فيها ما يخالف كتاب الله وسنة رسوله فاضربوا بها عرض الحائط . لانه ليس بها الا ما فى الكتاب والسنة . فما ذا يمكن ان يقال عنهما حينئذ ؟ فليتأمل حضرته فيما يقوله هؤلاء المؤلفون عن كتبهم . ثم لينظر بعد هذا . هل بقيت الاهمية التى يريدها من المقارنة بين . الامهات . والمطولات . بعد اعتراف مؤلفى تلك الامهات بما قالوه عن كتبهم

ومع هذا فانا لا نشك في ان حضرته لو

وقف على تلك الامهات وعرفها حقّ المعرفة . لوجدها مرتبة مقسمة . ورأى كل قسم من اقسامها تعبديا كان . او . حقوقيا . او . جزائيا . ممقرر له فى تلك الامهات كتاب مخصوص . يشتمل على مفردات احكام ذلك . ولا نظن احدا ينكر هذا او يشتبه فيه الا من ينكر السماء ونجومها

واما قوله (في حين ان كتب الغربيين بعيدة من ذلك الجمود)

فياحضرة الفاضل لو كان الامر كما ذكرت لما احتاج العالم الغربى الى المحامين ولما جعلت لهم قواعد مخصوصة تعلم بها درجاتهم فى المحاماة حتى يحافظوا على حقوق من يتوكلون عنه . بمقدار مالهم من المهارة التى هى عبارة عن فهم تلك القوانين واستخراج الاحكام منها. فبمقدار مايكون الرجل قادرا على فهمها. والاستدلال بجملها . يكون عظيماً فى صناعته وكبيرا في مهنته. وهذا اكبر دليل على انه لوكان فى القوانين التى ارادها سلاسة . وجزالة وسهولة فهم . لاكتفى بها كل انسان . ولما احتاج احد للمحامين الذين تصرف عليهم الاموال الطائلة من محصول القضية. بل. لتمكن كل انسان من ان يكون قاضيا. ولما احتاجت الحكومات الغربية ان تعتنى بتشييد مدارس كبرى لتحصيل الحقوق الذى معناه التوصل لفهم معانى تلك القوانين فان هى ايها الاستاذ بالله عليك من السهولة التى تشير اليها . فليتدبر .

اما قوله (احترم علماؤنا . لدرجة العبادة . تقاليد السالفين فكفوا عن التأليف الى آخر عبارته) فيا حضرة الفاضل جزى الله اولئك العلماء عنا خير الجزاء . فانهم مع احترامهم لتلك التقاليد قد ألفوا ولا يزالون يؤلفون ولكنهم لم يغيروا ولم يبدلوا . (كما يريد حضرته منهم) لانهم عالمون بانه ليس بعد كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ماينبغي ان يحدثوه فى الاحكام الاسلامية او يبتدعوه فى القواعد الدينية. تعبدية. كانت او. جزائية. او. حقوقية.

وأما قوله (يظلم الغربيون الشارع الاسلامى اذا عزوا اليه سر ذلك)

فنحن وان كنا اولاً . لانعلم بشئ مما يقول الغربيون فى هذا فانه لايهمنا ان نبحث عما يقولون او نعلم مايعتقدون

و أما قوله ان تشريع محمد صلى الله عليه وسلم خاق لكل زمان ومكان . فنحن نوافقه على هذا ولكننا نقول بأنه لايمكن ان يتطرق اليه فى أي زمن من الازمان ومكان من الامكنة شئ من التغيير أو التبديل ولا التجديد والتعديل . وأما قوله (وضع تحت تصرف اتباعه أكثر من وسيلة للوصول الى ذلك) فهذا (والعياذ بالله) هو الجمود الذى أراده بعينه وأعظم من هذا وذاك الجرأة العظيمة التى لايستطيع ان يأتي بها رجل يؤمن بالله واليوم الآخر على صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه بانه (امر ان يجتمع علماء المسلمين فى أوقات مختلفة ويقرروا فى مجالسهم. حلالا لما عساه يعرض. من المسائل التى تستجد وسمى ذلك اجتهادا) ولا شك ان هذا ظاهر البطلان لكل من له أدنى وقوف بسيط على ما كان من امر الاصحاب رضى الله عنهم عند احتضاره صلوات الله وسلامه عليه حين قال بعضهم لبعض فى تلك الساعة الرهيبة لعله يكتب لنا كتابا لا نضل بعده فقال آخرون . لا . بل . حسبنا كتاب الله فلو كان هؤلاء الاصحاب رضوان الله عليهم يعلمون بشئ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يفهم منه انه أمر. لا. بل اباح. ان يجتمع علماء المسلمين ليقرروا فى مجالسهم حلا لما عساه يعرض من المسائل التى تستجد كما يزعم حضرة الكاتب لما روّا لزوماً لتكليفه صلى الله عليه وسلم بكتابة ذلك الكتاب فى تلك الساعة ولما قال الآخرون حسبنا كتاب الله وهم أعلم من كل أحد باقواله صلى الله عليه وسلم وبكل أوامره . ونواهيه . لانهم هم الملازمون له فى كل لحظة وطرفة عين ليتلقوا منه ما يكون لهم به خير السعادة واعظم طرق الهداية

ومن عرف هذا عن الاصحاب رضى الله عنهم فقد علم ما فى قول حضرة الفاضل من نهاية الجهل وغاية الكذب على الاسلامية وان لنا من هذا البرهان القاطع ما يغنينا عن كل ما سواه من المباحث . وغير هذا كثير من الادلة

على رسلك يا استاذ . ان كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكونا قط آلة للاهواء كالقانون الذي تريده (يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً) ولا كالنظامات التى يتصرف بها أهل المجالس والجمعيات فيثبتون غداً ما ينفونه اليوم ويحرمون صباحاً ما يبيحونه فى المساء . أما قوله (ارسل القرآن فى لغة قابلة لاكثر من تفسير الى آخر عبارته) فلا يجهل أحد ان اقوال المفسرين لا تكون حجة لانها ليست من اساس التشريع بل هى اجتهاد من المفسر لا يتعدى سواه وهذا يقال ايضاً فيما يحدثه عن الطبرى وتفسيره

وأما قوله (ان تفسير القرآن الذى بين ايدينا قد مضى عليه احد عشر قرناً لم يغير فيه حرف)

وقوله (وقد خطى العالم خطوات واسعة ونحن نعيش اليوم تحت احكام تفسير قضته عوائد بلت واخلاق اندثرت) فهو اعظم من هذا وذاك كله غرابة

يرحم الله الاستاذ . أرشدنا عافاك الله الى ما ينبغى أن نفسر به قوله تعالى . وهو قليل من كثير . (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الى آخر الآية) ثم وضح لنا صورة تفسيرها على ما يوافق عوائد واخلاق قرننا هذا أو الذي قبله بعد أن بلت واندثرت أخلاق معاصري نزولها او التابعين لهم و تابع التابعين لهم وصف لنا الأسلوب والطرز الذي تريد أن نحو نحوه فى تفسيرها اليوم ، حتى يتيسر لفقهائنا وأفاضلنا ان يتلافوا ما تزعم أنه فرط من اسلافهم

أتريد أن نقال أن الخمر الذي كان فى زمن نزول تحريمه ليس هو اليوم ذلك الخمر والآية المحرمة له مصرحة بلفظ الخمر (وهو كل ما خامر العقل) أم تريد أن نقول ان أقداحها أذ ذاك كانت من الطين وأصبحت اليوم من الزجاج ونحو ذلك . أو أنها كانت تورث العداوة والبغضاء وقد زال هذا عنها اليوم ولكن هذا يكذبه الحس بما نقع على الاقل فى حوانيت أشهر مدن العالم من مفعولها الذي سيبقى مابقى الخمر والبشر

أو أن تقول ان لفظة الميسر والازلام كلمات جامدة غامضة فماذا تذب الفقهاء وأفاضلنا حينئذ والباري سبحانه وتعالى يقول (وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه) واشياخنا وفقهاؤنا (رحمهم الله) قد دونوا كلمات ذلك اللسان على الشكل الذي يضاهى برونقه زواهر النجم فى كتبهم وأسفارهم المعلومة ونقلها المفسرون عنهم فقالوا . الأنصاب . هى الأصنام التى تنصب للعبادة . والازلام . هى الاقداح التى كانوا يستقسمون بها كما هو معلوم فى محله

وعلى هذا فما وجه تخطئة اشياخنا رضى الله عنهم اذا كان مولانا الاستاذ وكل من نسي لسان قومه ممن المنتسبين الى الاسلامية من العرب لا يجوزون ان ينفقو جزأ مما ينفقونه فى سبيل التحصيل الغربي والتقليد الاجنبي على ما تمكنون به من فهم هذه الكلمات المدوّنة فى كل فن من ابوابها . فأن هذا اولى من ان ينالوا من اشياخنا واسلافنا الذين عكر مداد آثار مادوّنوه من الكتب والاسفار مياه نهر الدجلة عند ما القاها فيه تيمور الجنكيزي

فليرحم الله مولانا الاستاذ صاحب المقالة : ايظن أن التفسير تابع للاخلاق والعوايد أم يريد ان يجعل القرآن واحكام الدين تابعة لعادات اهل كل عصر وجيل

اذا كان هذا ما يريد فاننا نعترف بعجزنا عن ادراك ما يقال فيه.

(غفرانك ربنا واليك المصير)

أيها الفاضل إنك ترمي الغربيين (١) بعكس ما يقولونه وما اهتدوا اليه بتدقيقاتهم والافكيف تقول انه ينبغى أن لانقف على تفسير مضى عليه احد عشر قرناً وتدعونا أن نجدد التفسير على حسب عوايد واخلاق كل قرن وجيل مع أن الغربيين الذين أشرت اليهم اخذوا الآن يحرمون ما حرمه القرآن قبل ثلاثة عشر قرناً كتحريمهم لحم الخنزير بعد استكشافهم لمضراته التى كانوا يجهلونها يوم حرمه القرآن فانظر الى ما يقولون واريجع الى نفسك والى ماتقول . ثم اجر المقارنة التى تريدها بين قولك هذا وقولهم ودع عنك المقارنة بين الامهات والمطولات . واستمع لهذه الحقيقة الجوهرية ولا تحد عنها .

وعدا هذا فان [القبلة] تفتح اعمدة صفحاتها لنشر اسئلة كل من يريد أن يسئلها عن اى مادة أرادها فى اى موضوع من مواضيع القضايا الحقوقية او الجزائية وإعطاء الاجوبة الوافية الكافية عليها من الاحكام الاسلامية المدوّنة لتثبت لهم ان ذلك الحكم الجليل هو احفظ واضمن وأصون للحقوق البشرية من كل ماسواه من الاحكام . بل وادعى الى المدنية والارتقاء والعمران ولتظهر لحضرة صاحب المقالة ومن نحى نحوه حقيقة الجمود والبتر والتشويه الذي يزعمه ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشدا

(١) اى الاوربيين

لمَ ؟ يقولون مالا يفعلون

جواب المانيا والنمسا على مذكرة البابا

قالت النمسا فى جوابها على مذكرة البابا التى فى شأن الصلح انها تتمنى وترجح مبادى التحكيم فى جميع الاختلافات التى تقع بين الدول وان يكون هذا التحكيم اجبارياً رغبة منهم فى سلامة العالم الانساني من مصائب الحروب الهائلة ومن جملة ما قالته للبابا اننا نرحب بما اقترحه قداستكم من قضية نزع السلاح وتأسيس دعائم الحق والعدل بين الدول !!!

هذا ما تقوله النمسا ولكننا نسئلها لماذا لم تقبل ما عرضته عليها حكومة (سربيا) قبل نشوب الحرب من احالة قضية قتل ولىّ العهد الى مؤتمر (لاهى) أو الى الدول العظام لينظروا فيها بما تقتضيه قوانين الدول والملل ؟؟؟

أما جواب المانيا فهو من قبيل جواب النمسا ضمناً وان كان لايشابهه لفظاً ومعنى حتى صار مما لا يفهمه الاّ الراسخون فى المكر والخداع من الالمان فلذلك عدلنا عن نقله واكتفينا بذكر البعض من اعمال الالمان التى تناقض ماتقوله من حب السلام والمحاولات التى حاولتها قبل بضعة اعوام

فاوض الامبراطور غليوم قيصر الروس المخلوع فى عامى ١٩٠٤ و ١٩٠٥ برسائل برقية فى طلب عقد محالفة بينه وبين روسيا وفرانسا ضد بريطانيا العظمى وتحرش بفرنسا للقتال فى مسئلة الغرب الاقصى

ولم تكتف المانيا بذلك كله بل ارسلت بعده بلاغاً نهائيا الى فرنسا تطلب منها عزل احد وزرائها المشاهير او الحرب

وهددت ايضاً روسيا فى عام ١٩٠٩ بهجوم واحتلال بولاند اولم تمهلها سوى ٢٤ ساعة واجبرت فرانسا فى حادثة « الفدير » ان تتنازل عن بعض املاكها فى الكنغو او تشهر عليها الحرب

وقد قال « تمان هلنج » المستشار الامبراطوري السابق ان الضرورة لا تعرف شرعاً ولا قانوناً فمن هذه الحوادث ، السياسة يظهر لنا بعد مابين اقوال المانيا والنمسا وافعالهما وتقول عنهم بلاتردد ولاريب انهم يقولون مالا يفعلون ويظاهرون فى كل الاحوال بغير مايبطنون

اخبار المعسكرات الحربية

تفاصيل
كيف هزم العدو في وادي موسى

كنا قد نشرنا فى عدد مضى من هذه الجريدة صورة برقية وردت من سموّ الامير فيصل ينبئ فيها بان جيوشه المظفرة صدّت الاعداء فى وادي موسى وهزمته شر هزيمة وكبدته خسائر فادحة وفى صباح أمس وردت الينا تفاصيل تلك الواقعة فى البريد فآثرنا نشرها وهذ نصّ ما ورد .

تجاوز العدوّ على معسكراتنا حول وادى موسى المعلومة اهميته بثلاثة (طوابير) من المشاة و (الاى) من البغالة و (الاى) من الفرسان و (بطاريتين) مدافع وثمانية رشاشات وطيارتين تحت قيادة جمال باشا الصغير على قواتنا التى دافعت عن وادى موسي بقيادة القائد (مولد مخلص) وهى مؤلفة من مائتين وعشرين بغالاً . وخيالاً ومائتى هجان ومائة من (هذيل) مع (الجرود) الجنود المحلية

ابتدأ هجوم العدوّ الشديد فى يوم ٥ المحرّم صباحاً ودام القتال الى قبيل العصر وكان النجاح فيه للاتراك بسبب شدّة نار مدافعهم وطياراتهم ولكونهم تجاوزوا على مواقعنا من الشرق والشمال والشمال الغربى . ولذا انجبرت قواتنا على الانسحاب حتى اخلت الوادى وعقب العصر ابتدرت جنودكم المظفرة بهجوم مضاد بمنتهى الشدّة والبسالة ودام القتال الى منتصف الليل وباذنه تعالى هزم الله العدو شرّ هزيمة الى ان عاد يخفى حنين الى مواقعه القديمة وهى (بسطة) و (الهيشة) بعد ان تركوا فى مواضع المعركة اربعمائة بين قتيل وجريح واربعين اسيراً وبنادق ومهمات ناريه (جبخانة) وغير ذلك .

خسارتنا . تحقق انها خمسة وعشرون شهيداً من جنود (اللواء) وعشرون من الجرود المحلية وتخرب مدفع ورشاشة من تأثير نار مدفعيات العدوّ وطياراته

والعدو مجبور على اجراء هذه الحركة بل واعظم منها لانه احس بالتهلكة التى احدقت به . وسننتظر منه وقائع اهم واعظم من هذه .

[القبلة]

لاشك ان قائد هذا (اللواء) قداظهر من المهارة والحذق وحسن التدبير مايشكر عليه كما يظهر من انسحابه واحجامه عن مقابلة الاعداء نهاراً ثم رجوعه الى مقاتلتهم ليلا فانه لما رأى تفوق عددهم وكثرة مالديهم من المدافع والمعدات انسحب ليحافظ على قوة جنده المادية والمعنوية فى بياض النهار ويستفيد منها فى جنح الليل وتحت استار الظلام حيث يكون بمأمن على قوته من تأثيرات المدافع ومقذوفات الطيارات لما هو معروف عن ابناء العرب من المهارة التامة فى قتال الليل وقوة جسارتهم عليه وتباتهم فيه. وقد قام فعلا بتنفيذ هذه الخطة المباركة التى كتب له فيها النجاح الباهر وقد ظهر بهافضل تدابيره الحسنة وارائه الصائبة . فالقبلة . تشكره على هذه الهمة وتثنى على بساله وشجاعة جنوده الابطال

اخبار خارجية

امريكا وهولندة

قالت « وادى النيل » سبقت الاخبار بان السفن الهولاندية التى كانت مشحونة مواداً غذائية لهولاندا قدحجزت فى موانئ الولايات المتحدة ويؤخذ من الاخبار الاخيرة ان عدد هذه السفن بلغ ٨٥ سفينة وان حمولتها ٣٥٠ الف طن

وهذا الحجز ناشئ من ان الحكومة الامريكية لاتعترف بالاتفاق الذى تم بين المانيا وهولندا وعينت فيه نسبة الصادرات التى تغنم على هولاندا ارسالها للبلاد الالمانية

واذا روعيت نسبة المواد الغذائية الهائلة فى الصادرات الهولاندية تبين ان المانيا فى شدة

اليابان والصين

روت الاهرام : ان حكومة الصين تنازلت لحكومة اليابان عن ١٤ باخرة المانية وضمت حكومة الصين يدها عليها بعد اعلانها الحرب على المانيا

الفرار من الجيش العثماني

روت المقطم عن صحف سويسرا ان الجنود العثمانيين يفرّون من المعسكرات بالمئات والالوف مع كل ما يبذله الضباط الالمان من الشدّة فى المحافظة على النظام ويقال أن عدد الفارين من الجندية فى الاناضول فقط يزيد على ثمانين الفاً .

سلانيك الجديدة

روت الاهرام ان الحلفاء تمكنوا فى وقت قصير جداً من بناء مدينة جديدة فى سلانيك لايواء الاهالى الذين دمرت منازلهم !!!

ولاشك ان كبة الاتحاديين هذه لا تفتأ تنادى بالويل والحزى على عبادها ولسان حالها ينشد

اضاعونى وأى فتى اضاعوا

الهجوم على الساحل التركى

من البحر الاسود

روت البصير عن برقية من « پتروغراد » ان البوارج الروسية قامت بحركات هجومية باهرة فى الساحل التركى

ملك ايطاليا وثقته

بالحالة الحربية

تقول الصحف عن جريدة المانان ان جلالة ملك ايطاليا اعرب لرجال المانية بعد عودته من مركز القيادة العليا عن ثقته التامة بحالة الجيش الفرنسوى فقد عاد من زيارته وقال انه واثق بصفات جيوشنا الحربية وحسن نظامها الفنى وشاهد الوسائل القوية العظيمة الشأن التى استعملها الالمان امام فرون وفى ميدان فلندر

و يعتقد الملك فكتور عمانوئيل ان التقهقر الذى يزعم الالمان انه تقهقر فنى وصدهم صداً نهائياً فى جميع الميادين التى حاولوا فيها ان يتخذوا خطة الهجوم ناشئان بصرف النظر عن الجيوش الفرنسوية والانكليزية عن استعمال الوسائل العظيمة التى تمكننا من الهجوم قريباً بكل نجاح

وقد اعلن الملك فكتور عمانوئيل ثقته التامة بأن زيادة القوات زيادة مستمرّة فى الميدان الغربى ستكره الالمان على اتخاذ خطة الدفاع بشدّة وتمنعهم فى الميادين الاخرى من القيام باعمال كبيرة

خسائر اسوج

البحرية

فقدت ثمانى وعشرون باخرة نروجية فى شهر اغسطس منها تسع عشرة بمجموع محمولها ثلاثون الف طن فقدت من جراء « حوادث الحرب »

ترحيب الفرنسويين

بالامريكيين

تقول هافاس ان الصحف الافرنسية رحبت بلهجة الوداد بالجنود الاميركية التى تحل الآن خنادق على خط القتال والتى سيمتزج دمها مع دم الفرنسويين في سبيل فوز الحق . واحتفلت الصحف بدخول قوّة عائلة فى موقف القتال ضد عدوّ المدنية التى تمثلها وتدافع عنها دول الحلفاء والولايات المتحدة

عزم الاشتراكيين

على الحرب

جاء فى انباء باريس ان مؤتمر الراديكاليين قد انتهى من اعماله وقرّر مطالبة الحكومة بان تدير وحدها الحرب بمنتهى العزم

عظمة

النفقات البريطانية

من اخبار لندن : انه جاء فى تقرير اللجنة الخصوصية التى شكلت لفحص مسألة النفقات العمومية ان مجموع ماصرف على الحرب الى ٣٠ ستمبر بلغ خمسة آلاف مليون جنيه تقريباً منها ١٣٢١ مليوناً اقرضت للحلفاء والمستعمرات والهند . امادين الحكومة فبلغ ثلاثة آلاف مليون جنيه . واذا لم تزد نفقات الحرب اليومية عما هى الآن فان هذا الدين يزيد كل ستة اشهر الف مليون وبالرغم من السلفيات الكبرى التى تأخذها من امير كا فان سلفياتنا الخصوصية لاينتظر ان تقل وهذا يدعونا الى موالاة الاقتصاد لان ذلك من الضرورى

احتجاج

اسبانيا على التورانيين

من انباء الصحف ان وزارة خارجية اسبانيا كتبت الى سفرائها فى (برلين) و (فينا) و (الاستانة) بان يطلبوا من الحكومات الثلاث التوسط فى امر اسرائيل (فلسطين) الذين يساموا الخسف والعذاب بظلم رجال الحكومة الاتحادية

اعلان

جاءنا من مقام رياسة الوكلاء الفخام الاعلان الآتي :

بناءً على قرار هيئة مراقبة الشؤون الغذائية والحاجيات العمومية قد صدر الامر العالي الملوكى بمنع أخراج كل ما كان وارداً من جدّة على الاطلاق والسمن أيضاً ماعدا الاصناف المباح أخراجها التى هى من حاجيات الجيش العربى مثل العسل واللوز والشمال والبي والنوى وعداد الجمال والهوّندات ودلال القهوة وفناجين قهوة البادية والنحاس الذي يعلم أنه لاستعمال مشتريه والاحذية والعقل وحزم القشك والثياب من الدوّت والبفته والستن لحد معلوم بأنه لايتجاوز فى الشهر الف ثوب والقرب المعروفة بالبدرات والبيوت الشعر والدخان الجفري فهذه الأصناف من أراد أخراج شيء منها فليراجع الهيئة المشار اليها وهى تفسح بالقدر المناسب وتثبت لديها بدفتر مخصوص ليعلم الهيئة المفسوح منها الآن والذي سيفسح فى المستقبل وعدى هذا فأرباب الاحتياج يراجعون الهيئة فيما يرغبونه حتى ترى اللازم فيه من الاجراء وعدمه واما السكر والشاهى والعطارات والرز والذره والدخن والاقمشة فقد تقرّر فى جدّة كيفية مقاديرها للجهات التى تساق اليها ولا يكون لاحد له سلطة فى فسح جميع الاشياء المذكورة اعلاه الا ماكان بأمر جلالة مليكنا المعظم أيده الله يبلغ للهيئة ويرصد بدفترها وصار الاعلان بذلك ؟

الباخرة (دقهلية)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة فى جدّة أن الباخرة (دقهلية) وصلت من بورت سودان فى ٢٦ المحرّم وعليها البضائع الآتية :

١٤ صابون ، صندوق اشياء كتابة المجموع ١٥ طرداً

سنابيك

وجاءنا منه أنه وصل سنبوك من (دوقة) فى ٢٤ المحرم وعليه ٧٤ عدة بن قهوة

وورد أيضا من رابغ السنبوك (فتح الخير) وعليه ٤٢ عدة خيش ٢٠ ربطة سعف المجموع ١٣٦ طرد

الباخرة (منصورة)

وجاءنا منه ايضاً ان الباخرة (منصورة) وصلت من السويس وعليها البضائع الآتية :

٨٣	نحاس	١٠	فول
٤٠	عدس	١٠	خرنوب
١٠	تنباك	١٠	جبن
٩	صابون	٧	هيل
٧	نشا	٧	ورق سيغاره
١	غره جلود	١	اوراق وسوم
٥	كمون	٥	نيله
٣	احذية	٣	عطاره
٢	سردين	٢	خيط
١	ملح انكليزى	١	زيت خروع
١	مناديل	١	فخار

٣ صباغ جلبان صوده المجموع ٣١١ طرداً

وكذلك وصل سنبوك من اليمن وفيه ٧٠ طردين

فقد حتم

فقد منى ختمى منذ اربعة ايام فكل ورقة تظهر من هذا التاريخ تعد مزورة سيد احمد الجلد مدرس المدرسة الفخرية

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

ميدان فلسطين
تفاصيل الوقائع

[بلاغ رسمي] القاهرة - فى ٢٣ المحرم

احتلت جنودنا خطوط العدو الدفاعية الواقعة فى الجهه الشمالية والجهة الجنوبية الشرقية من غزة وقد حاول العدو ان يثبت فى بعض المواقع الواقعة فى الجنوب الغربي من غزة ولكنه صار هدفاً لقنابل مدافعنا المؤثرة وكانت جنوده المنهزمة تصادف وابلاً من مقذوفات طياراتنا العديدة بين دير (ستيد) ودير (عجديل)

هاجمنا الفا من جنود العدو المشاة فى بيت (دوبرا) وكذلك الفين وخمسمائة فى (جوليس) وفى كلا الموقعين ألقيت عليهم قنابل عديدة من الطيارات ووجهت صوبهم نيران الرشاشات فأوقعنا بهم خسائر عظيمة للغاية ولحقهم الفشل وتفرقوا اشتاتا ولاذوا بالفرار الى كل جهة . وقد القيت عدة قنابل مؤثرة على الحمله ومخزن للطيران وكذلك على موقع (عجديل) . وأن ماقامت به مدافع الاسطول الكبيرة فى هذه الوقائع من الاعمال ضد العدو كانت عظيمة للغاية لاتقدر قيمتها . وقد قامت المدرعة الفرنساوية (ريكومين) بمساعدات فعلية مؤثرة . وان الجنود الفرنساويين والايطاليين اشتركت معنا فى جهة (تل الشريعة) والتقدم لازال مستمراً

احتل الجنود (الاستراليون) محطة السكة الحديدية فى (امدنكال) واستولوا على كميات عظيمة من المعدات الحربية والمؤن النارية واسروا تسعمائة أسير

اشتبك جنود فرقة لندن اشتباكاً عنيفاً مع مؤخرة العدو المتقهقر للجهة الشمالية وأرغموه على التقهقر بعد ان كبدوه خسائر فادحه واسروا فوق الثلاثمائة اسير وان نيران المدفعية لاتزال توقع بالعدو المتقهقر فتلحق به الخسائر العظيمة

استولى الفرسان على مستودع للذخائر وجد فيه مليونان من رصاص البنادق و ٩٠٠ من قنابل المدافع عيار ٧٧ ملليمتر

عدد المدافع التى استولينا عليها الى الآن بلغ ٣٤ مدفعاً منها اثنان من مدافع اقتناص الطيارات وثمانية (هوتزر) و ٢٢ من مدافع الميدان ومدفعين جبليين

القاهرة - فى ٢٣ المحرم

يتقهقر العدو فى كل مواقعه من شرق بئر السبع على كامل طول الخط الممتد الى البحر وتتعقبه جنودنا بكل همة ونشاط

القاهرة - فى ٢٤ المحرم

لا يزال العدو مستمراً فى انهزامه الى الجهة الشمالية

اخبرت طياراتنا بانها رأت (القالرجين) وسكة حديد (المينا) تحترق بالنيران . فرساننا وفرسان الهنود تقدموا من بيت (حانون) واحتلوا (بئر ستيد) . و (بربيرا) وبيت (جرجا) و (اسكالون) وبلغ عدد الاسرى الذين ضبطوا بادارة الاحصاء فى صباح يوم ٢٢ محرم ٢٢٤ ضابطاً واكثر من ٤٠٠٠ جندياً

القاهرة - فى ٢٥ المحرم

وصلت فرساننا الى خطوط بيت (دوراس الدود) لازالت النيران تلتهب مخازن العدو الموجودة فى (حوليس)

ميدان العراق

لوندرة - فى ٢٣ المحرم احتللنا تكريت يوم الثلاثاء واخذنا ٢٢ اسيراً ومواداً كثيرة

وزير ألمانيا الجديد يستقيل

أمستردام - فى ٢٤ المحرم

شاع فى برلين أن القيصر قبل استقالة (الهرهيلفرتيه) من منصب وكالة مستشار الامبراطورية.

بين البريطانيين والالمان

لوندرة - فى ٢٤ المحرم

اخبر المارشال (هيغ) بان جنوداً من فرقة - (يوركشير) الغربية اسروا ٢١ اسيراً فى هجوم قاموا به فى شمال (فرانس) وقد اوقعت رشاشاتنا بالعدو خسائر عظيمة حينما لاذ الى الفرار وكان اكثر الخسائر فى امداداته التى كانت تحاول التقدم . كانت مدفعية العدو تشتغل بنشاط فى الجهات المجاورة (لبسشنديل) .

كانت طياراتنا فى يوم الاربعاء تطير على ارتفاع قليل وتمطر جنود العدو ومعداته وابلاً من النيران والقت عدة من القنابل على مستودعات الطيارات الموجودة فى (كوترود) و (ساندنيس) و (وستريم) و فى وادى (ليس) وكذلك على خطوط مواصلات السكك الحديدية وكان نجاحها باهراً .

لوندرة - فى ٢٥ المحرم

أبلغ المارشال هيغ بأن الطقس رطب وبه زوابع وبالرغم عن ذلك فان الجنود الكنديين والبريطانيين قاموا بعمل هجوم على الطريق القريبة (للبلسشنديل) ولازالت حركاتنا فى الشمال ناجحة على طول الهضبة وأسرنا بعض أسرى

طارت طياراتنا على أرتفاع قريب وهاجمت مشاة العدو ومعداته والقت ثلاثة من القنابل على مستودعات الطيارات وقد أسقطنا ستة من طيارات العدو الى الارض

طياراتان من طياراتنا لم تعد

استمر الجنود الكنديون على التقدم من اليمين على أمتداد باقى الهضبة الواقعة فى شمال (باسشنديل) واستولوا على أغراضهم وتقدم البريطانيون هاجمين من اليسار على طول أمتداد الشق الايسر من الهضبة الاصلية وذللوا الموانع التى كانوا يصادفونها فى طريقهم واستولوا كذلك على اهداف مقاصدهم وفى صباح اليوم التالي قام العدو بعمل هجوم مضاد على الاراضي التى اكتسبتها الجنود البريطانية وبعد قتال عنيف ومقاومة شديدة استرد العدو جزاء صغيراً من الاراضى الامامية أغارت جنود (يوركشير) الغربية على خنادق للعدو فى شمال (لنس) وأخذت بعضا من الاسرى وكبدته خسائر عظيمة

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢٣ المحرم

لقد ثبت أن هجومنا فى جهة الألزاس كلف العدو خسائر عظيمة وقد أسرنا اثنى عشر أسيراً بينهم ضابطان وأدوات حربية مهمة

باريس - فى ٢٣ المحرم

هجم الالمان بعد محاربة عنيفة بالمدافع على غابة (شوم) وجهات (اوراكونرات) فى مقاطعة اللورين وارتدوا بخسائر عظيمة بعد ان اخذنا منهم بعضاً من الاسرى .

اغارت سرية من سرايانا على الخنادق الالمانية الواقعة فى الشمال الغربى من (بيسل) فى (الزاس) ونسفوا الموقع وعادوا بكميات وافرة من الادوات الحربية بدون ان تصيبهم ادنى خسارة

باريس - فى ٢٥ المحرم

القت طيارات العدو قنابلاً على (دنكرك) فقتلت ثلاثة اشخاص وجرحت عشرة وكذلك القوا قنابلهم على مستشفى فى (زيدشوت) فقتلوا سبعة أشخاص وجرحوا تسعة من عمال المستشفى

استمر قتال المدفعية بنشاط فى جهات (أويس) وترعة (الايسن) قاتلت المشاة قتالاً شديداً فى جهة غابة (شوم) وقد أعاد الفرنساويون تقوية مواقعهم بعد عدة هجمات مضادة

الميدان الايطالى

لوندرة - في ٢٢ المحرم

جاء فى بلاغ ايطالى ما يأتي

أمس اكملنا انسحاب خطوطنا بنظام . ورجعت القوات الكبيرة من غير ان يصيبها شئ ما من الاذى وقد حدثت معارك عديدة فى الاماكن الكائنة بين تلال (فتوريا) وهضاب (مونتيكافا) و (ليفينزا) حيث نجحنا في توقيف حركات تقدم العدو تماماً .

واعادت طياراتنا كرات قذائفها على العدو ثانياً على طول نهر (تاجلنتو) .

لوندرة - فى ٢٤ المحرم

[جاء فى بلاغ لاسلكى من ايطاليا ما يأتى] :

لا تزال جنودنا مستمرة فى سيرها الى المواقع التى تعينت للمدافعة وقد تحصنوا فيها تحصناً تاماً ولازالت مؤخراتنا تقاتل العدو وتمنعه من تعقبهم .